

مجمع الأنهر في شرح ملتقى الأبحر

@ 504 @ لهما لأن الناس يفخرون بالغنى ويعيرون بالفقر قالت عائشة رضي الله عنها رأيت ذا الغنى مهيبا وذا الفقر مهينا .

وتعتبر الكفاءة حرفة هي اسم من الاحتراف أي الاكتساب عندهما في أظهر الروايتين وعن أبي يوسف أنها لا تعتبر إلا أن تفحش كالحجام والحائك والدباغ .

وعن الإمام روايتان في رواية لا تعتبر وهو الظاهر لأن الحرفة ليست بلازمة والتحول ممكن من الدنية إلى الشريفة .

وفي رواية تعتبر لأن الناس يفتخرون بشريف الصناعة ويعيرون بخسيسها فحائك أو حجام أو كناس أو دباغ أو بيطار أو حداد أو خفاف وأخس كلهم خادم الظلمة وإن كان ذا مال كثير لأنه من آكلي دماء الناس وأموالهم كما في المحيط غير كفاء لعطار أو بزاز أو صراف تفريع على اعتبار الكفاءة حرفة فالعطار والبزاز كفئان وبه أي باعتبار الحرفة يفتى كما في أكثر المعتمرات .

وفي القهستاني أن المرض لم يسلب الكفاءة فالمريض كفاء للصحيحة والمجنون للعاقلة وكذا القروي فالقروي كفاء للبلدية .

ولو تزوجت المرأة غير كفاء فللولي أن يفرق وهذه المسألة قد ذكرت لكن ذكر ههنا لتمهيد المسألة التي